

لسان العرب

(طحن) الأزهري الطَّحْنُ الطَّحِينُ المَطْحُونُ والطَّحْنُ الفعل والطَّحَّانةُ فعل الطَّحَّانُ وفي إسلام عمر B فأخرجنا رسولُ A في صفَّينَ له كَدِيدُ كَدِيدِ الطَّحِينِ ابن الأثير الكَدِيدُ الترابُ الناعم والطَّحِينُ المَطْحُونُ فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا فهو مَطْحُونٌ وطَحَّينٌ وطَحَّانَةٌ أنشد ابن الأعرابي عَيْشُهَا الْعِلَازُهَا المَطْحَنُ بِالْفَتْحِ وَإِيضًا هُهَا الْقَعُودُ الوَسَاعَا والطَّحْنُ بالكسر الدقيق والطَّحَّونة والطَّحَّانة التي تدور بالماء والجمع الطَّوَّاحِينُ والطَّحَّانُ الذي يَلِي الطَّحِينَ وَحِرُّهُ الطَّحَّانةُ الجوهرِي طَحَنَتْ الرِّحَى تَطْحَنُ وَطَحَنَتْ أَنَا البُرِّ والطَّحْنُ المصدر والطَّحَّانة الرِّحَى وفي المثل أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا والطَّوَّاحِينُ الأَضراسُ كلها من الإنسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة الأزهري كل سنٍّ من الأضراس طاحنة وكناية طَحُونُ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ والطَّحْنُ على هيئة أُم حَبِيْنٍ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنَبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْإِبِلِ يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَنِي لَنَا جِرَابَنَا فَتَطْحَنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بَلَاءٍ وَقَفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ والطَّحْنُ لَيْثٌ عَفِيرٌ يَنْ وَقَوْلُهُ إِذَا رَأَيْتَ وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ إِنَّمَا عَنِ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنِّدِيِّ الطَّحْنُ هَوِيٌّ الْأَزْهَرِيُّ الطَّحْنُ دُوبَةُ كَالْجُعَلِ وَالْجَمْعُ الطَّحْنُ قَالَ وَالطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْحُلَاكُ وَلَا يُشْبِهُهُ الْجُعَلُ وَقَالَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّحْنُ هُوَ لَيْثٌ عَفِيرٌ يَنْ مِثْلَ الْفُسْتُقَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ يَنْدَسُّ فِي التُّرَابِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْعِطَاطِ يَشْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الطَّحْنُ دَابَّةٌ دُونَ الْقُنْفُذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَظْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ تَغُوصُ وَتَجْتَمِعُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ فَيَصِيحُونَ بِهَا اطْحَنِي جِرَابًا أَوْ جِرَابَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّحْنُ دُوبَةُ صُفِيرَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ أَصْغَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الْحَرِّ بَاءً ذَنْبُهَا طُولُ إصْبَعٍ لَا تَعَصُّ وَطَحَنَتْ الْأَفْعَى الرَّمْلَ إِذَا رَقَّقَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغِيبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا وَتَسْمَعُ الطَّحْنُ وَالطَّاحِنُ الثَّوْرُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدْسِ وَالطَّحَّانةُ وَالطَّحْنُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحْنُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحْنُ فِي الْغَنَمِ

غيره الجوهرى الطَّحَّانَة والطَّحُون الإبل الكثيرة والطَّحْنَة القصير فيه لُوثَة عن الزجاجة الأزهرى عن ابن الأعرابى إذا كان الرجل نهاية في القِصَرِ فهو الطَّحْنَة قال ابن بري وأما الطويل الذي فيه لُوثَة فيقال له عُسْقُدُ قال وقال ابن خالويه أَقْصَرُ القِصَرِ الطَّحْنَة وَأَطول الطَّوَالِ السَّمَرُ طُولُ وحرب طَحُونُ تَطْحَنُ كل شيء الأزهرى والطَّحُون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة قال الراجز حَوَاهِ حَاوٍ طَالَ ما استبأثا ذُكُورَهَا والطَّحْنُ الإِنَاثَا .

(* قوله « والطحن الإناثا » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد الرجز في عبارة الأزهرى ولذلك لم ينطبق الشاهد على ما قبله) الجوهرى الطَّحُون الكتيبة تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ قال وحكى النضر عن الجَعْدِي قال الطاحِنُ هو الراكِسُ من الدِّقْوَقة التي تقوم في وَسَطِ الكُدْسِ الجوهرى طَحْنَتِ الأَفْعَى تَرَحَّتْ واستدارت فهي مِطْحَانُ قال الشاعر
بَخَرُ شَاءَ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحْيَحْيَهَا إِذَا فَرَزَّ عَتَّ مَاءٌ هَرَّ يَقَ عَلَى جَمْرٍ
والطَّحَّانُ إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحَّجِّ أَوِ الطَّحَّاءِ وهو المنبسط من الأرض لم تُجْرِهِ قال ابن بري لا يكون الطَّحَّانُ مصروفاً إلا من الطَّحْنِ ووزنه فَعَّالٌ ولو جعلته من الطَّحَّاءِ لكان قياسُهُ طَحَّوان لا طَحَّانَ فإن جعلته من الطَّحَّجِّ كان وزنه فَعَّالان لا فَعَّال